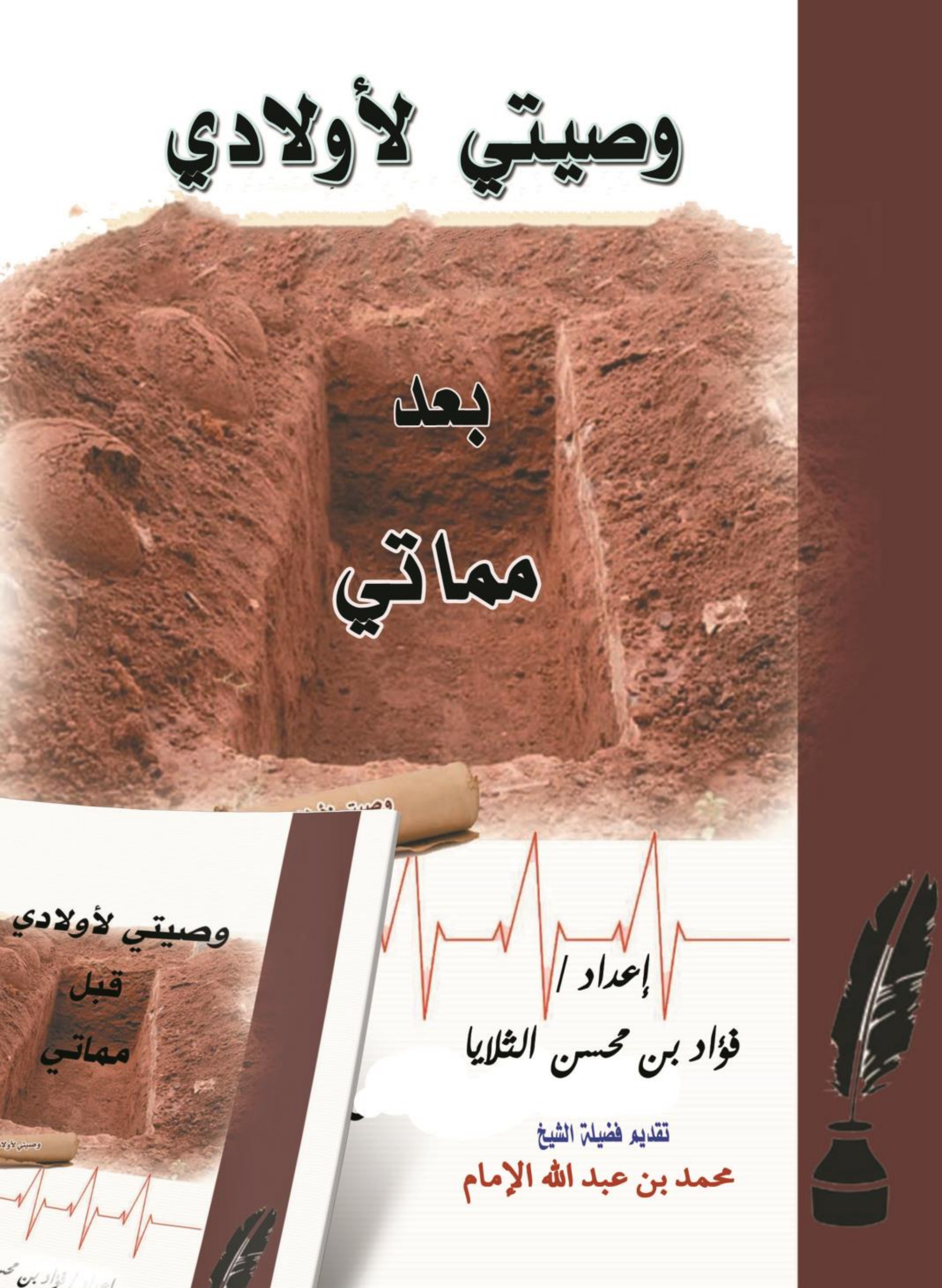
وصيتي لأولادي



بعد مماتي

إعداد /

فؤاد بن محسن الثلايا

تقديم فضيلة الشيخ

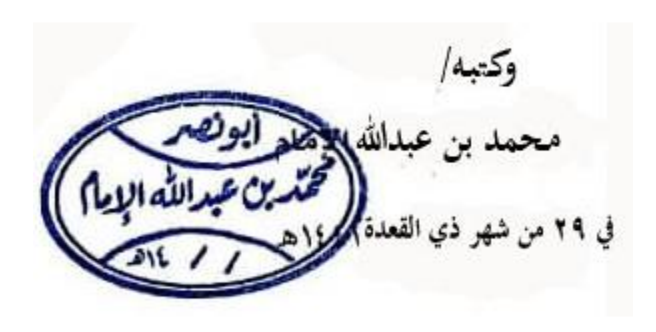
محمد بن عبد الله الإمام

دار الحديث للعلوم الشرعية
محمـــد بن عبدالله الإمـــام

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

أما بعد :

فبين يديّ أربع رسائل للشيخ/ فؤاد الثلايا حفظه الله وهنّ (**دفتــر الأذكــار**)، (**دفتر الحياة السعيدة**)، (**فصبر جميل أيها المبتلى**)، (**وصيتي لأولادي بعد مماتي**) فهذه الرسائل قد اعتنى المؤلف بتبسيط مادتهن، لتسهل الفائدة والاستفادة منهن ، وهـــذا التبسيـــط مما يجعل الرغبـة في قراءتهن أكثر ، والتواصي بالاستفادة منهنّ أعظم ، فنشكر للشيخ فؤاد اهتمامه بنفع المسلمين عموماً وخصوصاً، بأسهل طريق وأحسن أداء وأكمل أسلوب، فالله أسأل أن ينفع بهذه الرسائل ، وأن يبارك في كل من أعان على نشرها بماله أو بلسانه .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين قلوب أوليائه بأنوار الوفاق، وسقى أسرار أحبائه شرابا لذيذ المذاق، وألزم قلوب الخائفين الوجل والإشفاق، فلا يعلم الإنسان في أي الدواوين كُتب ولا في أي الفريقين يُساق، فإن سامح فبفضله وإن عاقب فبعدله ولا اعتراض على الملك الخلاق، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهٌ عزّ من اعتزّ به فلا يضام وذلّ من تكبر عن أمره ولقي الآثام، وأشهد أن شفيعنا محمداً عبدالله ورسوله وصفيّه من خلقه وخليله خاتم أنبيائه وسيد أصفيائه المخصوص بالمقام المحمود في اليوم المشهود صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واهتدى بهديه إلى يوم الدين، أما بعد: فإني لما علاني المشيب بقمّته وقادني الكبر برمّته أسفتُ لما أضعت وندمتُ على ما فرطت، وتأكد وجوب نصحي لمن لزمني رَعْيُه وتعلق بعيني سَعْيُه ورجوت أن تتعدى إليّ ثمرة استقامته، فأخذتُ أخاطب الأولاد، الذين هم ثمرة الأكباد، بعد التضرع إلى الله تعالى في توفيقهم، وإيضاح طريقهم، وجمع تفريقهم، وأن يمنّ عليّ منهم بحسن الخلف، والتلافي من قبل التلف، فيكونوا خير متأخر لخير من قدِم إلى ما قدّم، فأقول: يا أولادي جميعا ذكورا وإناثا اعلموا هداكم الله تعالى الذي بأنواره تهتدي الضُّلال وبرضاه تُرفع الأغلال وبالتماس قربه يحصل الكمال أني مودّعكم وإن سالمني الردى ومفارقكم وإن طال المدى ولا مفر مما بدا، فكيف وأدوات السفر تُجمع ومنادي الرحيل يُسمع، ولا أملك لكم إلا وصية محتضِر وعجالة مقتصِر ونصيحة من عاقل مبصِر، وصية تتكفل لكم بحسن العواقب من بعدي، وتوضح لكم شفقتي عليكم وقصدي، فاقتنوها من وصية وخصّوا بها

أولادكم إذا عقلوا ليجدوا زادها إذا انتقلوا، وما توفيقي وتوفيقكم إلا بالله الذي لم يخلق الخلق هملاً ولكن ليبلوهم أيهم أحسن عملا، ولتعلموا علم اليقين أنكم لن تجدوا أحرص مني عليكم بعد أن أنفرد بعملي ويفترش التراب جنبي، وأقل ما يجب عليكم أن تصغوا إلى قولي الآذان وتعملوا بوصيتي قبل فوات الأوان، فهذه وصيتي فخذوها مني واعملوا بها من بعدي:

لقد علمتُ يا أولادي أن الحياة قليلة لذاتها وأن الموت فيها هاذم اللذات فاعلموا أني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله، وأن الله يبعث من في القبور، ويعلم ما في الصدور، وأوصيكم بأن تتقوا الله تعالى، وتصلحوا ذات بينكم، وأن تطيعوا الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم، وأوصيكم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب { إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } وسأعيد عليكم وصية لقمان لابنه عند أن قال له {يَابُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} وكان مما قال له {يَابُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ، وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ}.

ولقد علمتُ أني لا أقدر على أن أسوق معي شيئاً إلى قبري لا بوزن النقير ولا بحجم القطمير فأريد أن أجعله يستقبلني، لأن مالي الحقيقي هو ما قدمته لا ما أخرته، فلا تحرموني بعد موتي فأوصيكم

يا أولادي بالثلث، أخرجوا الثلث من مالي ليتم إنفاقه في وجوه البر والإحسان[1].

وأوصي أن يكون القائم على إنفاق ثلثي هو

فلا تتحايلوا ولا تتأخروا عن بذل الثلث، فهو آخر طلب أطلبه منكم فلا تخالفوا أمري وتذكّروا عقاب الله لمن خالف الوصية، قال الله تعالى { فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }، فإذا كنتم تجلّوني وتقدّروني وإذا كان لي في قلوبكم ذرة من محبة فبادروا بإخراج ثلثي قبل أن تقتسموا تركتي.

كما أوصيكم بتعجيل قضاء ديني قبل أن تقتسموا تركتي بل قبل أن تخرجوا ثلثي، فإن نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يُقضى عنه.

كما أوصيكم في مالكم الذي مِن تركتي استفدتموه ومِن جهدكم اكتسبتموه أوصيكم فيه أن تتصرفوا فيه بما لا يسخط مولاكم بل فيما يحبه ويرضاه من نفقة على أهاليكم بالمعروف وبالبذل في وجوه الخير فهو صنوف، فأحسنوا التصرف فيه فقد تعبتُ في جمعه فلا تلعبوا بتفريقه، ولا تنسوا أن تتصدقوا عني ببعض ما تركته لكم من غير الثلث، واذكروا خروجكم إلى الوجود لا تملكون ولا تدرون أين تسلكون، فوهبكم الله من فضله من أجل أن تعطوا وتنفقوا، وإياكم أن تبخلوا وتمسكوا، فالمال مال الله وإني أخاف أن يُذهب الله مالكم إذا أمسكتم، ويجعله في يد غيركم، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم:((ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه ثم جعل من حوائج الناس إليه فتبرّم فقد عرّض تلك النعمة للزوال)) ساعدوا المحتاجين وأصحاب العاهات، وتاجروا مع الله بالصدقات، يربحكم في البضاعات، وعولوا عليه وحده في الشدائد، واذكروا

[1] ونصيحتي للموصي أن يوصي بما دون الثلث وخصوصاً إذا كان ورثته فقراء معسرين

المساكين والفقراء إذا نصبتم الموائد، وتقربوا إلى الله باليسير من ماله يغدق عليكم الكثير من خزائنه وأمواله، واعلموا أن أحب الخلق إلى الله أنفعهم لخلقه، وقابلوا نعم الله تعالى بالشكر الذي تقيّد به النعم الشاردة، لأن النعمة إذا شردتْ فلا تكاد تعود، فقد ورد في الأثر ((أحسنوا جوار نعم الله لا تنفروها فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم))، فإذا أردتم زيادة النعم فعليكم بشكر المنعم، قال الله تعالى { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ }، فلا تطغوا في النعم وتقصروا عن شكرها وتغلبكم الجهالة بسكرها، ولا تتوهموا أن سعيكم جلبها وأن حذقكم قربها، فالله خير الرازقين، والعاقبة للشاكرين، ولا فعل إلا فعل الله إذا نظرتم بعين اليقين، وإني أخشى عليكم إذا أمسكتم الخير عمن يستحقه من المعوزين والمحتاجين أن يمسك الله عنكم، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ((إن ملكاً بباب من أبواب الجنة يقول من يقرض اليوم يُجزَ غداً، وملك بباب آخر يقول اللهم أعط منفقاً خلفاً وأعط ممسكاً تلفاً))، وكما علمتم أن مالكم هو ما قدمتموه لا ما كنزتموه، **ووصيتي أيضا ألا تمحقوا أموالكم باستعمالها في أعمال الربا،** فالربا هو الماحق للمال والدّين والمبعد عن رب العالمين، فلا تقربوا الربا، أطيعوا ربكم القائل { وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ }، فإن أبيتم إلا المشاركة في أعمال الربا فأذنوا بحرب من الله كما قال مهدداً { فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ }، **ولا تظلموا أحدا بما أعطاكم الله من الفضل ونعيم الدنيا** من أجل متاعها الفاني وزينتها الزائلة التي قد زالت عن قارون الذي كان يعجز الأقوياء عن حمل مفاتيح خزائنه، فالظالم ممقوت بكل لسان، مبغوض في كل زمان، وإياكم ودعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب، **وإياكم ثم إياكم من الذهاب إلى السحرة والكهنة والمشعوذين،** فهم كذابون دجالون وهم شرّ، ومعلوم أن الشر لا يأتي بخير، وهم شوك ومعلوم أن الشوك لا يُجنى منه العنب، **واطرحوا الحسد فما ساد حسود**، ولقد تعمر رجل عمراً

طويلاً وهو لا يزال في كامل نشاطه فسأله سائل عن سبب نشاطه مع أنه قد صار في هذا السنّ، فقال: تركتُ الحسد فبقي الجسد، وإياكم والغيبة فباب الخير معها مسدود، واحذروا شهادة الزور فإنها تقصم الظهور ولا تأتي إلا بالشرور، وإياكم والرشوة فإنها تحط الأقدار وتستدعي المذلة والصغار، ولا تدخلوا من أجل المال في القمار، ولا تشاركوا أهل البطالة والأشرار.

وأوصيكم وصية والد مشفق على ولد وجرّب الحياة ومشى عليها في كبد أن تخرجوا الزكاة التي هي أخت الصلاة، فالله الله في الزكاة، أخرجوها كما كنت أخرجها، واصرفوها في مصارفها الذين ذكرهم الله في كتابه، حيث قال { إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } لا تتساهلوا في إخراجها إذا بلغ نصابها وحال حولها، ألا تدرون أنه ما نما مالي وما دام عِزّي إلا بإخراجها، فبادروا بإخراجها والله يخلفها، هو الذي وَعَد وهو أصدق من وَعَد، فقد قال { وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } وتيقّنوا أن إخراجها يزيد في أصلها ولا ينقصها، كما في الحديث النبوي الشريف ((ما نقص مال من صدقة)) كذلك اعلموا أن إخراج الزكاة علامة على شكر المعطي، وحقّ الله تعالى في مال من أغناه أن يخرجه فيما يرضاه، واستحيوا من الله تعالى أن تبخلوا بقليل من كثير مما أعطاكم، فالمال هو ماله والملك هو ملكه ولن يزيدكم إلا إذا أعطيتم ما أمركم به، فإذا عصيتموه صرتم إلى ما صار إليه من قلّ بعد كثرة وأصابتكم الأمراض بعد صحة، فقد رأينا من أفلس وقد كان غنياً وابتلي وقد كان عزيزاً، فعليكم أن تخالفوا الشيطان إذا أمركم بإمساك المال، فالبخل مذموم ممقوت، وما رئي

البخيل وهو مودود محبوب، فأخرجوا الزكاة طيبة بها نفوسكم، ومبتغين الثواب من ربكم.

كما أوصيكم بالإخلاص لله فيما تأتون وفيما تذرون فإن الإخلاص لله هو سر النجاة وأساس الفلاح.

كما أحذّركم من البطالة فهي نوع من النذالة، فاشغلوا وقتكم بما ينفعكم في دنياكم وقبل ذلك دينكم.

ولا تقتربوا من المشاكل شبراً، واعلموا أن الإنسان في فسحة من دينه مالم يصب دماً حراماً، وإياكم والزنا والخمر التي هي أم الكبائر ومفتاح الجرائم والجرائر، وإياكم وأكل الحرام فإن الله تعالى قد أغنى عنه بالحلال، ولئن يسعى أحدكم في الحلال بقدمه وعرق جبينه خير له من أن يأتيه من غير بابه، واحذروا على أجسادكم أن تتغذى بالقوت الحرام، واحذروا على أولادكم أن تنبت أجسادهم من الحرام، فأيما جسد نبت من الحرام فالنار أولى به، فإياكم والعجلة في نيل الرزق فهو آتٍ لا محالة فلا تستعجلوا على أخذه بطريق الحرام ومن تركه حراماً أتاه حلالاً، وأحذركم كل مواد الإدمان من قات وشمة ودخان، وأوصيكم بالأركان الخمسة للإسلام والأركان الستة للإيمان.

كما أوصيكم بالتواضع مع الخلق والخالق ولا تأخذكم الأنفة فتتكبروا على ضعفاء الناس، فالأيام دول وكم من غني تحول فقيراً بين عشية وضحاها وكم من فقير صار من أغناها.

الله الله في الأخوّة، أوصيكم يا أولادي بالأخوّة، فإن الأخ عضد وإزر لأخيه، فقد قال الله تعالى لموسى { سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ } ودعا موسى ربه فقال { وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي، هَارُونَ أَخِي، اشْدُدْ بِهِ

أَزْرِي، وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي }، والأخ يزيل الهمّ والغمّ والبأس، قال الله تعالى عن يوسف وأخيه { ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون }، واحذروا التحاسد فيما بينكم واعتبروا بما حصل لإخوة يوسف مع يوسف حيث حسدوه وفرقوا بينه وبين أبويه ثم علا وارتفع وصاروا هم في موضع لا يحسدون عليه فالمحسود قد يسود والحاسد مكبوت، فاحرصوا على الأخوّة فهي أبقى من المال، وأذكركم بقصة وقعت عندما حكم أحد القضاة بقتل ثلاثة نفر كلهم يقربون لامرأة واحدة فكان أحدهم زوجها والثاني أخاها والثالث ابنها فسمح لها أن تشفع في واحد من هؤلاء الثلاثة المحكوم عليهم بالإعدام، فشفعت لأخيها فسألها الوالي عن ذلك؟ فقالت (الزوج موجود، والابن مولود، والأخ مفقود)، ففقدان الأخ كسر للظهر، فيا أولادي اجتمعوا ولا تختلفوا، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

كونوا جميعاً يا بنيّ إذا اعترى خطبٌ ولا تتفرقوا آحادا

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت أفرادا

فمثلكم كمثل الرماح، فما دمتم مجتمعين ومؤتلفين يعضد بعضكم بعضا لا ينال منكم أعداؤكم غرضا، أما إذا اختلفتم وتفرقتم فإنه يضعف أمركم ويتمكن منكم حسادكم، فلا تنسوا الفضل بينكم فإنكم عشتم في بطن واحد ورضعتم من ثدي واحد ولبس بعضكم لباس بعض، فليلتزم كل منكم لأخيه ما يشتدّ به تواخيه، فليلتزم بما أمكنه من إخلاص وبرّ ومراعاة في علانية وسرّ، فللأخوّة مزية لا تجهل وحق لا يُهمل، وأظهروا التعاضد والتناصر وصلوا التعاهد والتزاور،

فترغموا بذلك الأعداء وتستكثروا الأصفياء، ولكن احذروا أن تتعصبوا على أحد بالباطل فأنا لا أرضى لكم الظلم، إنما وصيتي لكم أن لا تفرقكم لعاعات الدنيا فإنها لا تستحق الخلاف، ولا تتنافسوا في الحظوظ السخيفة ولا تتقاتلوا تقاتل السباع على الجيفة، واعلموا أن المعروف بينكم يضيع بالمنّ والامتنان، وطاعة النساء شر ما أفسد الإخوان، فإذا أسديتم معروفا فلا تذكروه، وإذا برز قبيح فاستروه، وإذا عظّم النساء أمرا فحقّروه.

أما في اختيار الأصحاب يا أولادي، فأوصيكم بما أوصى به حكيم ابنه قبل موته فقال (يا بني إذا عُرضتْ عليك صحبة الرجال فاصحبْ من إذا خدمته صانك، وإذا صادقته زانك، وإن قعدَتْ بك معونة أعانك، اصحبْ من إذا مددتَ يدك بخير مدها، وإذا رأى منك حسنة عدّها، اصحبْ من إذا قلتَ صدّقك، وإن حاولتَ أمراً أعانك، وإن تنازعتما آثرك).

كما أوصيكم بصلة الأرحام فإنها عمارة الديار وزيادة الأعمار وبركة في الأموال، كما أوصيكم بالإحسان إلى الجيران فهم أولى الناس بالإحسان فأحسنوا إلى محسنهم واصبروا على مسيئهم.

الله الله برّوا أهل مودتي من أهلي وأصدقائي، فإن من البر أن يصل الرجل أصحاب أبيه.

وأما أمكم فقلبها من بعدي مكسور، وهي التي صبرت معي على حلو الحياة ومرّها، فأوصيكم فيها بوصية الله للإنسان حيث قال { وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ }، فاحذروا عصيانها

والزموا طاعتها فإن الجنة تحت قدمها، واعلموا أن دعوتها مستجابة، واطلبوا لي منها المسامحة فإن العشرة الزوجية ساحة للإحسان والإساءة وأنا بشر أصيب وأخطئ فأطلب منها السماح على الإساءة.

وأما جدّكم وجدّتكم فهم أبي وأمي، ولا يخفى عليكم مكانتهم في قلبي فلا أحتاج إلى زيادة التأكيد فإحسانكم إليهم إحسان إليّ وأنا تحت التراب، وأذكّركم أنهم سبب وجودي ووجودكم في الحياة.

وأما أخواتكم فاتقوا الله فيهن ولطالما تمتعت بخدمتهن في صحتي وحال مرضي فلا تقطعوا صلتهن، ولا تتحايلوا على إرثهن بحُجة أنهن مزوجات من غير الأسرة، فأبرؤوا الذمة والرزق قسمة من الله.

كما أوصيكم يا أولادي بعدم رفع الصوت بالبكاء بعد موتي وعدم التسخط على قضاء الله وقدره، كما أوصيكم بعدم إقامة الخرافات والبدع والعادات المخالفة لشرع الله بعد موتي لا في بيتي ولا خارج بيتي ولا عند حمل جنازتي ولا عند إدخالي قبري ولا بعد ذلك، كما أوصيكم بعدم إقامة الولائم والعزائم بعد موتي فإن أصررتم إلا الإنفاق بعد موتي فاجعلوها صدقة إلى روحي بالخفاء لا سمعة فيها ولا رياء ليتقبلها رب الأرض والسماء.

كما أوصيكم بالتفقه في الدين فإنه مرضاة لرب العالمين وخلاص من الجهالة وطريق الجاهلين.

كما أوصيكم بصحبة الحكماء والعقلاء والعلماء فهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء وهم أهل الرأي المعقول وتلتمسون منهم لمشاكلكم أزكى حلول.

وقبل أن أختم يا أولادي الكرام: الله الله في الصلاة، فإنها علامة الاستسلام للرحمن، والناهية عن الفحشاء والنكران، وهي وصية نبينا قبل موته حيث قال ((الصلاة الصلاة)) فصبّروا النفس على وظائفها ولا تقدّموا أشغال الدنيا عليها، واحذروا أن تفضّلوا الدنيّة على العليّة فتخسروا الأولى والأخروية.

وأما بالنسبة للديون التي لي و الديون التي عليّ وكذلك الرهون المرهونة عندي والتي رهنتها عند غيري فقد كتبتها لكم في دفتر خاص فلا تضيعوه ولا تضيعوا محتواه.

وأخيراً: أشهدكم أني قد سامحتكم كما أطلب منكم أن تستسمحوا لي مِن كل مَن له حق علي أو مظلمة عندي واطلبوا مِن كل مَن قصّرت في حقه من أهل الحقوق أن يصفحوا عني ويتجاوزوا عن تقصيري واسألوا لي ولهم المغفرة والرحمة ومرافقة نبيه عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام في دار السلام، جعلكم الله ممن نفعه بالوصية والتنبيه وممن لا ينقطع بسببه عمل أبيه، هذه وصيتي التي أصدرتها وتجارتي التي لربحكم أدرتها، فتلقوها بالقبول لنصحها والاهتداء بضوء صبحها، ولا تنسوا صاحبها من الدعاء، وبقدر ما عملتم بالنصيحة وفروعها واستغشيتم من ظلالها فُزْتمْ بالمناقب الفاخرة وحصلتم على سعادة الدنيا والأخرة، ومهما سئمتم إطالتها واستكثرتم مقالتها فاعلموا أنها آخر وصيتي لكم، كان الله خليفتي عليكم في كل حال فالدنيا مناخ ارتحال والتأميل فرض محال، وموعدنا للالتقاء في دار البقاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والدكم	